إهداء

إلى أول

- موهوب عرفته وكان لي أول معلم في الحياه

أبي رحمه الله

- موهوبه عشت في حنانها وتمتعت بعطائها

إلى أحن وأعظم أم شفاها الله

- إلى مصدر إلهامي وعشقي إلى مصر

لولاها ما كانت للحياة معنى

obeikandl.com

obeikandl.com

مُقدِّمة

يولد الإنسان وتولد معه موهبته، وقد يُعلن عنها إذا توافرت له البيئة المناسبة النفسية المطمئنة الداعمة المحفزة، من خلال العلاقة بين الأبوين وكذلك أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة.. لا إفراط وتفريط فيها، متنوعة الخبرات تشبع الاحتياجات النفسية والذهنية لهذا الموهوب الصغير، بالإضافة إلى كونها مثيرة للدهشة ودافعة للبحث والاستقصاء تُعنى بمتطلبات النمو، ومتقبلة للحوار والنقاش وتنمية التفكير الإيجابي نحو الإيجابيات والنظر إلى أي موضوع، بمختلف الزوايا والأفكار المتعددة، أما إذا لم تتوافر هذه البيئة في أسرة الموهوب الصغير أو إن لم تظهر موهبة الطفل من خلال الأسرة، تأتي دور المدرسة في اكتشاف الموهوب الذي لم يعلن عن نفسه، ليتم اكتشافه وتنميته مع الموهوب المعلن عن نفسه، فالمدرسة تعد أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتلعب دوراً هاماً في اكتشاف ورعاية الموهوب، وهذا يتطلب معلم واعي بخصائص الموهوب ومجالات الموهبة، ويمتلك مهارات اكتشاف الموهوب، ثم يأتي المنهج الدراسي الذي يجب أن يسمح للموهوب أن يطلق عنان خياله لكي يبدع ويظهر موهبته ولا يمكن إهمال دور الأنشطة سواء أكانت صفيه أو لا صفية في اكتشاف الموهبة وإشباع احتياجات الموهوب، ولا يمكن إغفال دور نظم التقويم يجب أن تراعي الموهبة، ولا تركز على قياس التذكر فقط وإنما تتيح لهم فرصة لإظهار الموهبة والإبداع، والحديث هنا عن الموهوبين من ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة، وذلك إيماناً بأن ما في إنسان منذ خلق آدم إلى قيام الساعة إن شاء الله إلى يتمتع بموهبة سواء أكان من ذوي الإعاقة أو من غير ذوي الإعاقة، ولذلك جاءت الكتابة في أربعة فصول، فكان الفصل الأول يتناول الموهبة كمفهوم ثم مجالاتها وخصائص الموهوبين وانتقل بعد ذلك إلى دور الأسرة والمدرسة في اكتشاف ورعاية الموهبة، وهذا الفصل محاولة للنظرة الشاملة على الموهبه والموهوبين .

ثم ينتقل إلى الفصل الثاني لاستراتيجيات التعامل مع الموهوبين الإثراء، الإسراع، التجميع وحاولت تقديم البدائل في كل استراتيجية حتى لا نقف عاجزين عن التطبيق، بلا يوجد مرونة في البدائل المتعددة، ولمحة سريعة لاستراتيجيات التدريس للموهوبين وأيضا الفائقين، وكان لابد أن يكون الفصل الثالث الموهوبون من ذوي الإعاقات، وربما أرى في هذا الفصل حق هؤلاء من نهج حقوقي، من منطلق أن لكل إنسان حق في الحياة إذا له الحق في التعليم وبالتالي الحق في اكتشاف موهبته وتنميتها، ويختم الكتاب بالفصل الرابع بدراسة قام به المؤلف مع أحد الزملاء في تنمية بعض الجوانب لدى الموهوبين .

وأخيراً أدعو الله أن ينال هذا العمل إعجابكم، وأرجو أن يضيف إلى محاور التفكير، وأن يبقى الأثر في الذاكرة الضمنية، محققاً لبعض مهارات التعامل مع الموهوبين في جميع أنحاء الوطن العربي.

ولكم مني كل تقدير ....

المؤلف

د. حمدي عبد الله أبو سنة

obeikandl.com